الأمن وليس الديمقراطية هو مفتاح العراق

BBC ARABIC.com

عن الـ (بي بي سي)

عندما زار زعيم حزب المحافظين في بريطانيا ديفيد كاميرون العراق في بداية الأسبوع الجاري، اعتبر كثيرون أن الزيارة تأتي في إطار الحملة السياسية، وها هو اليوم يعود بتقرير حول ما رآه في العراق مستخلصا عبرا أربع تحدد بالنسبة له السياسة التي يجب على بريطانيا اعتمادها في العراق. أربع توصيات ودرسان وفي صحيفة "التايمز" عرض كاميرون لـ "توصياته" الأربعة في مقال بعنوان "الامن هو المفتاح وليس الديمقراطية". الانطباع الأول الذي خرج به كاميرون من زيارته هي أنه "بعد أربع سنوات على غزو العراق، هناك صعوبة كبيرة في التنقل داخل البلاد" لا سيما وأن الوقائع الأمنية شديدة الوضوح تبيّن أن "البلد يتأرجح على شفير الهاوية". ويعتبر زعيم حزب المحافظين أن بريطانيا "مدينة لقواتها الموجودة في العراق وللعراقيين أنفسهم بأن تكون واضحة بشأن الاتجاه الذي يجب أن تتخذه في العراق". ويعرض كاميرون لأربع نقاط أساسية: النقطة الأولى هي أن "أن نكون أكثر صراحة بشأن الوضع الذي نتعامل معه، فالوضع الأمني رهيب في العراق ولا جدوى من إخفاء ذلك". النقطة الثانية هي أن "على طموحاتنا في العراق أن تكون عملية أكثر. فمن غير الواقعي التحدث عن إنشاء نسخة عراقية من الديمقراطية الليبرالية". استطرادا، تكون النقطة الثالثة هي أنه "يجب علينا إعطاء الأمن الأولوية الأساسية، وهذا يعني بناء وتعزيز الجيش العراقي". أما خلاصة الاقتراحات السابقة فهي في النقطة الرابعة التي تتمحور حول "قبولنا بأن ليس من حل عسكري خالص للمشاكل العراقية، فالسلام المستدام يتوقف على الاتفاقات السياسية الداخلية بين العرب والأكراد وبين السنة والشيعة". ومن أجل تحقيق ذلك، يحتاج العراق "لدعم سياسي خارجي كبير جدا من قبل جيرانه ومن جانب المجتمع الدولي"، حسب كاميرون الذي عاد من العراق بدرسين هما: "كن صريحا وكن واقعيا". الإنكار واللجوء إلى الخيال في الموضوع العراقي أيضا إنما في إطار آخر، وجه الصحافي روبيرت فيسك انتقادا لاذعا للرئيس الأميركي جورج بوش متهما إياه في مقال في صحيفة الـ "اندبندنت" بأنه "مثل هتلر وبريجنيف، يعيش حالة نكران". ويصف فيسك في بداية مقاله المشهد التالي: "أكثر من نصف مليون قتيل، جيش يتخبط في أكبر هزيمة له منذ حرب فيتنام، سياسة للشرق الأوسط دُفنت في رمال بلاد الرافدين، ولا يزال جورج بوش ينكر!، كيف يمكنه فعل ذلك؟"، ويستعيد كاتب المقال "المتنكرين" الذين مروا عبر التاريخ "والذين تجمعهم الحماقة ذاتها: عندما تواجههم الكوارث بإثباتات دامغة، يلتجئون إلى الخيال، مقتنعين أنه طالما يعدهم جنرالاتهم بالنصر، فإن القدر سيلين لصالحهم". ويذكر فيسك في مقاله الرئيس المصري جمال عبد الناصر (الذي أصر أن بلاده تربح حرب "الستة أيام" في عام ١٩٦٧ بعد ساعات على تدمير الإسرائيليين سلاح الجو المصري بالكامل، وكذلك الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر الذي كان يمتدح إيران الشاه على أنها واحة استقرار في المنطقة، وذلك قبل أيام من قيام الثورة الإسلامية، أما الرئيس الروسي ليونيد بريجنيف، فقد أعلن انتصار الاتحاد السوفياتي في أفغانستان بينما كان أسامة بن لادن ومقاتلوه يحتلون قواعد القوات الروسية). ويتطرق صحافي الـ "اندبندنت" إلى موضوع الانسحاب الأميركي من العراق معتبرا أنه لن يكون بأي حال "انسحابا لبقا بل أنه سيكون مجرد انهيار دموي ورهيب للقوة العسكرية". وقابل فيسك بين انسحاب وزراء شيعة من حكومة المالكي وانسحاب الوزراء الشيعة من حكومة أخرى مدعومة من اميركا وهي الحكومة في بيروت "حيث يخشى اللبنانيون أيضا صراعا مروّعا ليس لواشنطن فيه أي سيطرة سياسية أو عسكرية". أما الجملة الأخيرة التي يختتم فيها روبرت فيسك مقاله فهي: "إنما الخيال لا يعرف حدودا". الحرب رقم ثلاثة للعراق أيضا حصته في الـ "غارديان" حيث نشر جوناثن ستيل تقريرا طويلا عن "كركوك" طارحا السؤال الآتي: "يتخبط العراق في حربين، فهل ينجو من ثالثة؟"، ويصف ستيل كركوك بأنها "قصة حرب لم تحدث"، فهذه المحافظة الغنية بالنفط "لم تشهد العنف الذي يسيطر على بغداد والبصرة". ويشير كاتب المقال إلى أن "تحديد ما إذا كان العراق يشهد حربا أهلية وهجمات مسلحة بات أمرا أساسيا للولايات المتحدة بينما هو مجرد طرح أكاديمي للعراقيين، فهم يرون الحربين متزامنتين". في المقابل وحسب ستيل فإن الجدل محسوم في كركوك "التي تشهد فقط هجمات مسلحة". ويعتبر ستيل أن "وضع الأكراد الحالي أفضل من وضعهم في ظل استقلال تام قد يستفز تركيا وينهي موقعهم النافذ في حكومة بغداد"، إلا أنه يلحظ أن الاكراد ينتظرون الاستفتاءات الموعودين بها في العام المقبل بموجب الفقرة ١٤٠ من الدستور العراقي الجديد الذي يجيز للمصوّتين اختيار ما إذا كانوا يرغبون في الانضمام إلى كردستان. وفي ظل ثقة السياسيين الأكراد بأنهم يملكون العدد الكافي من الأصوات للفوز، فإن العنف وحده قد يمنع ذلك وهو ما يفسّر الهجمات المسلحة على كركوك، حسب ستيل الذي اعتبر ان الفقرة ١٤٠ ليس في مصلحة البعثيين. وفي ظل إمكانية تأزم إجراء الاستفتاءات وتأجيلها، قد يُضاف الصراع العرقي بين العرب والتركمان والأكراد على الهجمات المسلحة، "فلا تبقى كركوك بعد ذلك قصة حربٍ مؤجلة". ففي ظل حرب المسلحين ضد الأميركيين والاشتباكات القائمة بين الشيعة والسنة، هل يتحمل العراق فظائع الحرب رقم ثلاثة؟".

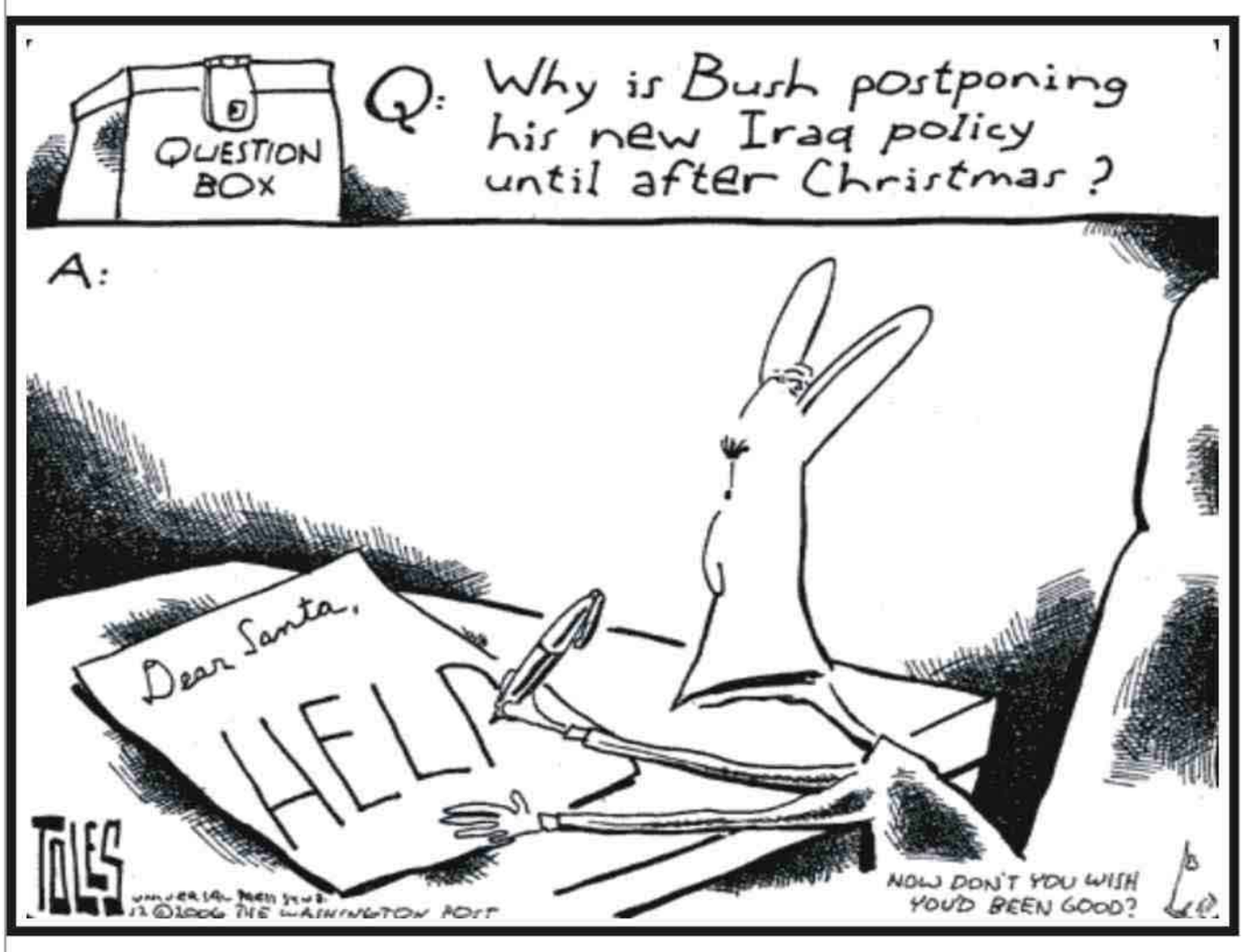

معدل قياسي لأعمال العنف في العراق

عن: بي بي سي

قال تقرير صادر عن وزارة الدفاع الأميركية إن أعمال العنف في العراق قد بلغت أعلى مستوى لها منذ إعادة السيادة للحكومة العراقية في حزيران من عام ٢٠٠٤. وذكر التقرير أن عدد الهجمات خلال اسبوع ارتفع إلى ما يناهز ١,٠٠٠ هجوم خلال الأشهر الأخيرة. وأخطر عمليات العنف وقعت في بغداد وفي محافظة الأنبار غرب العراق حيث تنشط الحركات المسلحة. وردت هذه المعلومات ضمن التقرير الدوري الذي يقدمه البنتاغون إلى الكونغرس عن تطورات الوضع في العراق، وقد صدر متزامنا مع أداء روبرت غيتس اليمين الدستورية وزيرا جديدا للدفاع خلفا لدونالد رمسفيلد، وبعد أن صرح يوم الاثنين الماضي بأن الإخفاق في العراق سيكون كارثة تلاحق الولايات المتحدة لسنوات عدة. ويقول مراسل بي بي سي في واشنطن نيك مايلز، إن ما تضمنه التقرير سيكون ذريعة للإدارة الأميركية للتأكيد على الطابع الخطير للوضع في العراق.

عنف متصاعد

ويذكر التقرير، الذي يصدر كل ثلاثة أشهر والذي عنوانه "تقييم الاستقرار والأمن في العراق" أن متوسط المعدل الأسبوعي للهجمات في العراق خلال الفترة ما بين منتصف آب إلى تشرين الثاني الماضيين، بلغ ٩٥٩ هجوما، أي بارتفاع ناهزت نسبته ٢٢ %. كما ارتفع عدد الضحايا من المدنيين بنسبة ٢%، مقارنة مع الأشهر الثلاثة الأخيرة. وأضاف التقرير أن ٥٤% من الهجمات نفذ في العاصمة العراقية بغداد وفي محافظة الأنبار، وأن معظم ضحايا الهجمات عراقيون على الرغم من أن ٦٨% من الهجمات كان يستهدف القوات الأميركية في العراق. ويقول التقرير إن إخفاق الحكومة العراقية في وضع حد للعنف الطائفي في البلاد قد أدى إلى تآكل ثقة العراقيين في مستقبلهم. وتتناغم خلاصات التقرير مع تأكيدات الرئيس بوش على ضرورة نقل المسؤولية الأمنية للعراقيين، حسب ما يقول مراسلنا.

إنذار غيتس

ويتعرض الرئيس بوش لضغوط متزايدة للتفكير في خطة أميركية جدية في العراق. ويتوقع أن يكشف في غضون الأسابيع القليلة المقبلة عما إذا كانت الخطة الجديدة ستستدعي الزيادة في عدد الجنود الأميركيين في العراق، أو مبدأ انسحاب على مراحل. وينتشر بالعراق حوالي ١٤٠,٠٠٠ جندي أميركي. واكد غيتس الذي خلف دونالد رامسفيلد المستقيل أن العراق يشكل أولويته الرئيسة، وقال إنه سيتوجه إلى هذا البلد بأسرع ما يمكن ليطلع على آراء القادة العسكريين هناك دون "تزيين"، لبحث الطرق التي يمكن من خلالها تحسين الأوضاع هناك. وأضاف: "كل منا يريد ايجاد سبيل لعودة أبنائنا وبناتنا إلى بلادهم، غير أنه وكما اوضح الرئيس لا يمكننا تحمّل خسارة في الشرق الأوسط". واعتبر غيتس أن "الإخفاق في العراق في هذه المرحلة قد يكون كارثة تلاحق وطننا وتقضي على مصداقيتنا وتضع الأميركيين في خطر لعقود قادمة".

هل يمر الطريق إلى بغداد عبر غزة؟

THE GUARDIAN

عن الـ (غارديان)

مازالت أخبار وموضوعات العراق والتحليلات والمقالات المتعلقة بالوضع في ذلك البلد تهيمن بشكل كبير على تغطية الصحف البريطانية الصادرة الأسبوع الماضي. فقد جاءت افتتاحية صحيفة الغارديان تحت عنوان "الابتعاد عن التوقعات الكبيرة" ، وقالت فيها انه لم يكن على رئيس الحكومة البريطانية توني بلير أن يقطع تلك المسافة الطويلة لواشنطن ليسمع أن الوضع في العراق خطير ومتدهور كما جاء في تقرير مجموعة دراسة العراق. ففي الواقع تتسق هذه النتيجة مع وجهة النظر البريطانية لذلك يبقى السؤال لماذا لا تحاول بريطانيا التأثير على الاستراتيجية الأمريكية تجاه الوضع الكارثي في العراق". وتقول الصحيفة "لقد وقف بلير وبوش كتفا بكتف، ربما للمرة الأخيرة، في البيت الأبيض يتناولان الوضع في العراق وقد أتيح لبلير الفرصة لدفع الباب الذي فتحه الشعب الأمريكي والمؤسسة السياسية في وقت لا يسع بوش فيه سوى الانصياع لبعض توصيات التقرير". ولكن تقول الغارديان "ومع ذلك فانه من الخطر الافراط في التوقعات تجاه ما سيحدث، فقد أدت الضلالات والأوهام التي ارتبطت بعملية السلام في الشرق الأوسط إلى إلحاق أضرار بها، وبالتالي يجب تجنب مثل هذه التجارب". وتضيف الصحيفة "كان بلير على صواب عندما قال إن النزاع الفلسطيني الاسرائيلي هو جوهر النزاع في الشرق الأوسط فهو يؤدي إلى امتعاض المسلمين ويوفر أرضية خصبة لتجنيد الجهاديين مثل أولئك الذين يذهبون إلى العراق". وتقول الصحيفة "وإذا كان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود أولمرت قد جادل بأن إسرائيل ليست المصدر الوحيد لعدم الاستقرار في المنطقة، فان نزاعها الذي لم يحل مع الفلسطينيين يغذي النزاعات الأخرى". كما تحدث بلير عن العدالة في تطبيق قيمنا بما يعني تحدي الأمر الواقع وخاصة تحويل قطاع غزة إلى سجن كبير". وتقول الغارديان "وإذا كان بلير قد نجح في إقناع بوش بتوقيع خريطة الطريق من أجل السلام من قبل، فهو على صواب الآن في إقناع واشنطن بدعم حكومة وحدة وطنية فلسطينية مع حماس كوسيلة لانهاء العقوبات الدولية". ومضت تقول "ولكن حتى لو قبل بوش ذلك فإن مصداقية واشنطن في غزة ورام الله باتت أقل من مصداقية دمشق وطهران". "ومن المثير للسخرية انه ساد الاعتقاد بعد سقوط صدام حسين بامكانية نجاح التسويات بين إسرائيل والفلسطينيين كثمرة غير مقصودة لذلك السقوط، واعتقد في ذلك الوقت أن الطريق إلى القدس يمر عبر بغداد". "وإذا كان تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط بات أمرا ملحا، ولكن تحقيق ذلك سيكون أمرا صعبا في ظلال العراق القاتمة". وحول المؤتمر الصحفي لبلير وبوش في البيت الأبيض نشرت الغارديان كاريكاتيرا كبيرا لهما وهما على هيئة نجمي الكوميديا لوريل وهاردي، كما نشرت صحيفة فايننشيال تايمز رسما كاريكاتيريا آخر لبوش وهو يمسك في يده تقرير لجنة بيكر بينما ينظر إلى صورة له مكتوب عليها "تمت مهمة العراق" وقد انهار زجاجها.

الجيش الأميركي يطالب علنا بزيادة عديد قواته

ميدل ايست اونلاين
MIDDLE EAST ONLINE

عن: (ميدل إيست أونلاين)

يرى الجيش الاميركي المطالب بالبقاء في العراق وفي افغانستان ان عديده الدائم غير كاف ويطالب بمزيد من الجنود ليكون بمقدوره الرد على تهديدات اخرى في العالم. فمنذ اسابيع تطالب القيادة العسكرية الاميركية علنا بزيادة عديدها وقد دعمتها في ذلك اللجنة المستقلة التي يشارك في ترؤسها وزير الخارجية الاسبق جيمس بيكر. وهذه اللجنة ترى ان الجيش الاميركي "يملك القليل من قوات الاحتياط في حال دعت الحاجة ليتصدى لازمات اخرى في العالم". وذكرت صحيفة "واشنطن بوست" الاربعاء الماضي ان سلاح البر وقوات المارينز يستعدان لمطالبة وزير الدفاع الجديد روبرت غيتس والكونغرس بمزيد من الجنود. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين عسكريين طلبوا عدم كشف هوياتهم ان سلاح البر الذي يعد حاليا ٥٠٧ الاف جندي يريد رفع عديده ليبلغ ٥١٢ الف عسكري على الاقل كما يطالب بأن يتمكن من الاستعانة بالحرس الوطني والاحتياط بدون القيود الحالية. اما قوات المارينز التي تضم ١٨٠ الف جندي فهي تطالب بدورها بزيادة عديدها عدة الاف جندي بما في ذلك ثلاثة افواج من المشاة. وسلاح البر والمارينز هي القوات المسلحة المطلوبة اكثر من غيرها لاداء مهمات في العراق وافغانستان حيث ينتشر حوالى ١٣٥ الف و٢٣ الف جندي اميركي على التوالي. وخلال سنواته الست على رأس وزارة الدفاع "البنتاغون" صمد دونالد رامسفلد امام الدعوات لزيادة حجم الجيش الاميركي مؤكدا ان المستقبل هو لقوات تكون اقل عددا وتتمتع بقدرة حركية اكبر ومجهزة باسلحة دقيقة. وكان الجنرال جون ابي زيد الذي يشرف على عمليات الجيش الاميركي في الشرق الاوسط، حذر الشهر الماضي الكونغرس من صعوبة زيادة القوة الاميركية في العراق، وهو حل اقترحه السناتور الجمهوري جون ماكين. وقال انذاك "يمكن زيادة عشرين الف اميركي غدا والحصول على نتيجة موقتة"، مضيفا "لكن بالنظر الى عديد الجنود الاميركيين الجاهزين نحن غير قادرين على تنفيذ هذا الالتزام على الدوام". وبعد بضعة ايام من ذلك اكد قائد قوات المارينز الجنرال جيمس كونواي بدوره علنا انه بحاجة لمزيد من الجنود ليساعد ذلك على تنفيذ برنامج تبديل دوري للقوات اكثر توازنا في العراق. وكان الجنرال كونواي قال "لا يوجد الكثير من الخيارات الاخرى". واضاف "بحثنا في وسائل توفير قوات اخرى عملانية لكن ذلك امر هامشي في الحقيقة. ليس لدينا الكثير من الافراد يمكننا ان نأتي بهم من مكان اخر". وللقيام بعمليات تبديل دورية للجنود في العراق يمضي جنود المارينز وسلاح البر وقتا اقل في قاعدتهم في الولايات المتحدة بين عمليتي انتشار، مما يعتبر ضروريا لتدريبهم. لكن زيادة الجنود الدائمين في الجيش الاميركي سيتطلب وقتا. وقال رئيس هيئة اركان الجيوش الجنرال بيتر بايس ان انشاء فرقة جديدة "من عشرة الاف الى ١٥ الف جندي" سيتطلب "سنتين" بين اللحظة التي يتخذ فيها القرار والوقت التي ستكون فيه الفرقة جاهزة. ومع الحرب في العراق اصبح التجنيد اكثر صعوبة. وقد اضطر سلاح البر لزيادة العلاوات للمجندين ورفع سقف العمر وخفض الشروط لجهة القدرات الجسدية والفكرية. وقد اعلن الجيش الاميركي قبل أيام انه حقق اهدافه للتجنيد لشهر تشرين الثاني الماضي لكن الاحصاءات تخضع لمراقبة شديدة لكشف اي اشارات للاحباط.

بان كي مون.. هل يُعيد الثقة في الأمم المتحدة؟

The New York Times ON THE WEB

بقلم: وارين هوج
عن: نيويورك تايمز

الطريقة التي حصل بها "بان كي مون"، الأمين العام الجديد للأمم المتحدة على منصبه لا تخطر على بال أحد ولا تعكس ما يعرف عن الرجل من أدائه المتميز، وتفانيه في العمل، فضلاً عن ترقيته المتواصلة في السلم الوظيفي. فقبل النجاح الذي رافقه طيلة مشواره المهني تعرض "بان كي مون" للطرد من وظيفته الدبلوماسية موضحا ذلك بقوله "لقد فقدت عملي لأول مرة في حياتي". والأسوأ من ذلك أن الهفوة المهنية التي أطاحت به من منصبه كدبلوماسي رفيع في وزارة خارجية كوريا الجنوبية اضطرت رئيس البلاد وقتها "كيم داي يونج" إلى الاعتذار أمام الملأ. والخطأ الذي ارتكبه "كي مون" وكانت له هذه العواقب الوخيمة تمثل في تركه لإشارة إيجابية عن معاهدة منع الصواريخ الباليستية في بيان مشترك مع روسيا في وقت قررت فيه إدارة الرئيس بوش إلغاء المعاهدة. ويتذكر "بان كي مون" ساخرا: "عليكم أن تعرفوا الأثر السياسي الذي يخلفه اعتذار أمام الملأ في الدول الآسيوية".

لكن سرعان ما انفرجت أزمة "بان كي مون" وتحولت إلى نعمة سيظل مدينا لها طيلة حياته. فبينما كان ينتظر في سيئول ليتم نقله إلى إحدى السفارات البعيدة عقابا له على خطئه تلقى اتصالا من "هان سيونج سو"، رئيس الجمعية العامة لعام ٢٠٠١ ليقترح عليه المجيء إلى الأمم المتحدة، وتولي منصب كبير موظفيه في المنظمة الأممية. ويقول "بان كي مون" في هذا السياق "لو كنت انتظرت ليتم تعييني في إحدى السفارات لما تسنى لي أن أصبح أمينا عاما للأمم المتحدة". ويتضح هذا الانقلاب اللافت في الأقدار التي وقفت إلى جانب "كي مون" يوم الخميس المقبل عندما سيؤدي رسميا القسم ليصبح ثامن أمين عام للأمم المتحدة. وسيتولى المنصب رسميا في الأول من شهر كانون الثاني المقبل، ليخلف كوفي عنان الذي سينهي ولايته الثانية في ٣١ كانون الأول الجاري. و"كي مون" بابتسامته الرائقة وسلوكه المهذب البالغ من العمر ٦٢ عاما ليس وجها معروفا في أروقة الأمم المتحدة مقارنة مع الدبلوماسي البارز كوفي عنان. وباستثناء الخطأ الذي ارتكبه في ٢٠٠١ تميز المشوار المهني لـ"بان كي مون" بالتفاني في العمل يشهد على ذلك ترقيه التدريجي في وزارة الخارجية بكوريا الجنوبية، حيث أمضى أكثر من ٣٧ عاما.

وبالإضافة إلى قدرته الكبيرة على العمل المتواصل وتحقيق النتائج يتميز "بان كي مون" بطبيعة مراوغة لا سيما في إبداء آرائه أمام وسائل الإعلام التي قد تكون وسيلة متعمدة لتجنب الإحراج، أو إثارة استياء الآخرين. ويوضح "كي مون" هذا الموقف بقوله "عندما كنت مستشارا لشؤون السياسة الخارجية للرئيس "رو مو هيان"، لاحظت أن الجميع كانوا يثيرون الجدل بسبب تصريحاتهم للصحافة، لذا كنت أتجنب الأسئلة التي تنطوي على خدع وتريد الإيقاع بالدبلوماسي. فقد كان الصحفيون يطلقون على "السمكة اللزجة" لصعوبة الإمساك بي". ولأن "كي مون" رجل يقدر روح الجماعة، ويدين بالولاء لرؤسائه فقد وجه في أحد المرات ١٢٠ خطابا اعتذاريا، كتبها بخط اليد إلى زملاء له في وزارة الخارجية أكثر منه في الرتبة بعدما تمت ترقيته قبلهم، وهو يقول في هذا الصدد: "لقد كانوا ممتنين جدا للحركة التي قمت بها، حيث استطعت التخفيف من الشعور بالمرارة الذي كان يحس به زملائي الأكبر مني في السلم الوظيفي".

غير أن إصراره على عدم إثارة حفيظة زملائه ضده، وتشديده طيلة الشهور السابقة، التي كان يخوض فيها حملته للأمانة العامة أثار بعض الشكوك حول مدى صلاحيته للمنصب. فكيف يمكن لشخص يتجنب الصدام ويؤثر عدم الظهور أمام الملأ قيادة منظمة أممية بصدد إجراء إصلاحات جوهرية، ويميزها التنافس الحاد بين أطرافها، فضلا عن المطالب الكثيرة والمتباينة أحيانا التي تخضع لها سواء من قبل قوى العالمية، أو الدول النامية؟. وفي معرض رده على هذه المخاوف طالب "كي مون" في خطاب القبول أمام الجمعية العامة في ١٣ تشرين الاول الماضي الأطراف المعنية في الأمم المتحدة بالنظر إلى سلوكه المتواضع على أنه صفة أخلاقية، وبأن لا يساء فهمه على أنه يفتقر إلى الحزم في اتخاذ القرارات، قائلا "إن التواضع مرتبط بالسلوك، وليس بالرؤية، أو الأهداف العامة ولا يعني ذلك أبدا الافتقار إلى الالتزام، أو صفات القيادة". وقد ركز "كي مون" خلال حملته على دوره باعتباره "بان للجسور والتوافقات" يسعى إلى تبديد أجواء عدم الثقة السائدة في الأمم المتحدة.

ويُشار إلى أنه مع كل ترشيح جديد لمنصب الأمين العام، تطرح أسئلة حول ما إذا كان الشخص سوف يكتفي بدوره الإداري البارز على رأس الأمم المتحدة، أم أنه سيكون قائدا يسعى إلى دور أكبر. وبالنسبة لـ"جون بولتون"، المبعوث الأميركي لدى الأمم المتحدة الذي سيغادر منصبه قريبا عقب استقالته، لا يوجد أدنى شك فيما تطمح إليه الولايات المتحدة من الأمين العام الجديد الذي دعمته واشنطن بقوة. فقد صرح "جون بولتون" بأن ميثاق الأمم المتحدة واضح بشأن تحديد دور الأمين العام الذي لا يخرج عن كونه "كبير الموظفين الإداريين في الأمم المتحدة".

ولد "بان كي مون" في ١٣ حزيران ١٩٤٤ في إحدى القرى الزراعية بكوريا الجنوبية، التي كانت وقتها خاضعة للاحتلال الياباني. وعندما فقد والده التجارة التي كان يتكسب منها بسبب الإفلاس أمضى "كي مون" سنواته الأولى في السلك الدبلوماسي يختار الأماكن التي سيخدم فيها وتمكنه من ادخار بعض المال لبعثه إلى أسرته. وفي ١٩٦٢ قام "كي مون" الذي كان مازال وقتها طالبا بزيارته الأولى إلى أميركا، بعدما فاز بمسابقة في اللغة الإنكليزية رعاها الصليب الأحمر، حيث التقى بالرئيس "جون كينيدي" بالبيت الأبيض، وهو ما حفزه لاختيار طريق الدبلوماسية في مشواره المهني. وعندما يسأل "كي مون" عن هواياته التي يمارسها خارج أوقات العمل يجيب الأمين العام الجديد قائلا "إنه سؤال يصعب علي الإجابة عنه، إني أنظر إلى حياتي الماضية وأتحسر أني لم أستطع تنمية هوايات في أوقات الفراغ مثل التنس، أو كرة القدم".